World Health Organization
Organisation mondiale de la Santé

جمعية الصحة العالمية الحادية والخمسون

ج٥١/متنوعات/١٢
١٥ أيار/ مايو ١٩٩٨
A51/DIV/12

تنويه

بمناسبة منح ميدالية منظمة الصحة العالمية الذهبية لتوفير الصحة للجميع

للسيدة هيلاري رودهام كلينتون
السيدة الأولى للولايات المتحدة الأمريكية

ولدت هيلاري دايان رودهام بشيكاغو في تشرين الأول/ أكتوبر ١٩٤٧، ودخلت كلية ويليزلي عام ١٩٦٥، وتخرجت منها بتقديرات عالية وذلك قبل أن تبدأ دراساتها القانونية في كلية الحقوق بجامعة ييل حيث ظهر لديها الاهتمام الشديد لحماية مصالح الأطفال وأسرهم، مع ايلاء عناية خاصة لصحة المرأة وتنميتها. وفي عام ١٩٧٣، عينت السيدة كلينتون محامية لدى صندوق الدفاع عن الطفل قبيل تعيينها في كلية الحقوق بجامعة آركنسو وقد كانت السيدة الأولى في تلك الولاية لمدة اثني عشر عاما وفازت بلقب سيدة العام في آركنسو لعام ١٩٨٣ وكذلك بالأم المثالية في آركنسو لعام ١٩٨٤، اعترافا بما أنجزته على المستويين المهني والشخصي.

وقد دافعت بدون كلل أو ملل عن قضايا الطفل. وقامت بدور رائد في العديد من المبادرات الرئيسية الرامية الى رفع مستوى معيشة الأطفال وأسرهم بوصفها كانت ولعدة سنوات رئيسة لمجلس ادارة صندوق الدفاع عن الطفل.

وبوصفها السيدة الأولى في ولاية آركنسو، فقد نجحت في ريادة الجهود الرامية الى زيادة الاستثمار في مجال تنمية الطفولة المبكرة والتي توجت بظهور برنامج أصبح نموذجا وطنيا يحتذى وكان له دور مهم في الرفع من مستوى صحة الأسر والأطفال في البلد برمته. وقد واجهت السيدة كلينتون مشاكل الحمل في سن المراهقة ووفيات الرضّع في ولاية آركنسو ونجحت في تخفيض معدل هذه الأخيرة من مستوى أعلى معدل الى أقل معدل في الولايات المتحدة.

وقد أبدت السيدة الأولى دعما متواصلا للجماعات السكانية ذات الدخل المنخفض والآخرين منهم الشديدي التأثر. وكان صوت السيدة هيلاري رودهام كلينتون دوما صوتا لا يعرف الكلل كما أنه صوت يعوّل عليه في الدفاع عن الفقراء والمحتاجين وقد تضمنت القضايا التي ستدافع عنها تدابير لتشجيع تمنيع الأطفال ولتيسير تقديم الخدمات للأسر والأطفال. وبرهنت السيدة كلينتون على أن السبب الرئيسي لهذه المشاكل الخطيرة لا يكمن في نقص الموارد بل في انعدام الارادة.

ولعل أكثر ما عرفت به السيدة كلينتون عملها كرئيسة لفرقة العمل المعنية باصلاح الرعاية الصحية الوطنية في الولايات المتحدة، بحرصها على تعزيز سبل الوصول الى الرعاية الصحية كحق أساسي للجميع وأصبحت السيدة كلينتون من أكثر المدافعين نجاحا الذين عرفتهم الولايات المتحدة فيما يتعلق بمسألة التغطية الشاملة للجميع. وجاءت توصياتها مطابقة للرأي القائل بأن التغطية بخدمات الرعاية الصحية يجب أن تكون شاملة ومرتبطة بالمهنة ومحددة التكاليف. وقد طلبت المشورة من القادة في ميادين الصحة العمومية والرعاية الطبية وتقديم الخدمات الاجتماعية فخرجت بخطة لم تكتف ببدء العمل من أجل هدف توفير التغطية للجميع بل والتوصية باتباع خطة شاملة لتحقيق هذا الهدف.

وبوصفها سيدة الولايات المتحدة الأولى، سافرت السيدة كلينتون الى جميع أنحاء العالم وعملت دوما على تثقيف نفسها وغيرها فيما يتعلق بالمشاكل التي تعوق جهود النساء والأطفال لتحقيق الصحة والرفاهية الاجتماعية.

وتتشرف منظمة الصحة العالمية بتقديم الميدالية الذهبية لتوفير الصحة للجميع الى السيدة هيلاري رودهام كلينتون، سيدة الولايات المتحدة الأولى اعترافا منها باسهاماتها الجليلة في سبيل بلوغ الهدف الاجتماعي ألا وهو توفير الصحة للجميع مع الاهتمام الخاص بالمجموعات الشديدة التأثر والمجموعات التي قد تصبح مستضعفة في الولايات المتحدة الأمريكية.

الدكتور هيروشي ناكاجيما
المدير العام
لمنظمة الصحة العالمية
١٤ أيار/ مايو ١٩٩٨

= = =